الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة
الجلسة ٢٣
المعقودة يوم الإثنين
٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الثالثة والعشرين

DEC 0 , 1991

الرئيس : السيد الشعالي (الإمارات العربية المتحدة)

المحتويات

البند ٩٤ من جدول الأعمال : التنمية الاجتماعية :

(أ) المسائل المتصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والشيخوخة والمعوقين والأسرة (تابع)

../..

Distr. GENERAL
A/C.3/46/SR.23
21 November 1991
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

91-56826 ٣١٣٨ز(٩١)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٠٥

البند ٩٤ من جدول الاعمال : التنمية الاجتماعية

(f) المسائل المتصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والشيخوخة والمعوقين والاسرة (تابع) (A/46/3 (الفصل السادس ، الفرع بـــاء) ، A/46/56-E/1991/6 و Corr.1 ، A/46/137-E/1991/40 ، A/46/56- E/1991/112 ، A/46/315 ، A/46/ 360 ، A/46/361 ، A/46/362 و Corr.1 و A/46/366 و A/46/414 و A/46/501/ (Rev.1

١ - السيدة بوقدوم (الجزائر) : قالت في معرض إشارتها إلى اتساع الثغرة بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة ، إن هذا الامر يحمل في طياته إمكانية حدوث انفجار حقيقي . وان الاعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي ، ولا سيما انعاش النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثامنة عشرة يشير إلى ضرورة ضمان الحق الاساسي لكل البشر في العيش الكريم دون جوع وفقر ومرض وجهل . وبالمثل ، فان القضاء على الفقر يشكل هدفا يتسم بالاولوية بالنسبة للاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الامم المتحدة الإنمائي الرابع . وان اتفاق الآراء الجديد هذا الذي يحبذ تعزيز التنمية البشرية يفترض أنه ينبغي أن يتحمل كل بلد مسؤوليته الإنمائية الخاصة ، وكذلك أن يلتزم المجتمع الدولي بتهيئة مناخ عالمي مؤات للنمو الاقتصادي وبتعزيز التنمية الاجتماعية في البلدان النامية . وفي هذا الصدد ، تظل الامم المتحدة الإطار المثالي للتصدي بصورة متكاملة وشاملة لجميع جوانب عملية التنمية . إلّا أنه ، كما أشار السيد سوكالسيكي ، مدير شعبة التنمية الاجتماعية ، يتعذر على المنظمة ، ولا سيما على شعبة التنمية الاجتماعية ، الاضطلاع بالمهام الموكلة إليها ما لم توفر لها الموارد البشرية والمادية والمالية اللازمة . وبالتالي ، فمن الضروري اتخاذ التدابير اللازمة لدعم الإجراء الذي اتخذته الشعبة ولتمكينها من الاضطلاع بفعالية أكبر بالولاية الموكلة إليها .

٢ - وفي هذا العالم الذي يزداد تكافلا ، لا يمكن إيجاد حل للمشاكل الاكثر تعقيدا التي يصادفها المجتمع البشري إلّا باتخاذ إجراء جماعي . ويعتبر مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل دليلا على ذلك وينبغي أن يواصل المجتمع الدولي مسيرته هذه . ومن هذا المنظور ، تؤكد الجزائر من جديد تأييدها الاقتراح القاضي بعقد مؤتمر قمة للتنمية الاجتماعية . وأعربت عن أملها في أن يتحقق هذا المشروع في أقرب وقت ممكن وأن يفضي إلى اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز التنمية الاجتماعية في البلدان النامية .

(السيدة بوقدوم ، الجزائر)

٣ - أما فيما يتعلق بتقرير الأمين العام المؤقت عن الحالة الاجتماعية في العالم (A/46/56) ، لاحظت بقلق بالغ أن التقرير يقتصر على معالجة مسألة التغيرات الحاصلة مؤخرا في أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية ، حصرا ، ولا يشير إلى التدهور المستمر للحالة الاقتصادية الاجتماعية في البلدان النامية التي شرعت أيضا في عملية إضفاء الطابع الديمقراطي على مؤسساتها والتي تأمل في الاضطلاع بها بنجاح بالرغم من الحالة الاقتصادية غير المؤاتية ويجب ألاّ تغيب عن ذهن المجتمع الدولي المشاكل الخطيرة التي يعاني منها العالم النامي بأجمعه أو الالتزامات التي تعهد بها هذا المجتمع إزاء العالم النامي . وفي هذا الصدد ، يؤكد الوفد الجزائري من جديد صحة قرار المجلس ٤/١٩٩١ الذي يطلب فيه إلى الأمين العام أن يغيّر توجيه تقريره واضعا في اعتباره الاهتمامات التي أعربت عنها مجموعة الـ ٧٧ .

٤ - وأعربت عن ارتياحها إزاء مختلف الأنشطة التي يجري الاضطلاع بها في الميدان الاجتماعي : تطبيق المبادئ التوجيهية لسياسات وبرامج الحماية الاجتماعية الموجهة نحو تحقيق التنمية في المستقبل القريب ، والأعمال التحضيرية للسنة الدولية للأسرة ، وتنفيذ برنامج العمل العالمي للمعوقين ، وخطة العمل الدولية للشيخوخة وبرنامج السنة الدولية لمحو الأمية . وقالت إنها تتابع باهتمام خاص إعداد مشروع برنامج العمل الدولي للشباب حتى عام ٢٠٠٠ وما بعده .

٥ - وكمتابعة للسنة الدولية للشباب في عام ١٩٨٥ ، التي حدت بالحكومات إلى التعهد بالتزامات جديدة في هذا الصدد ، تسعى الجزائر إلى تحسين ظروف معيشة الشباب ، ولا سيما في القطاعات ذات الأولوية أي التعليم والتدريب والعمل . وهي ترى ، في الواقع ، أنه من الضروري العمل ، دون إبطاء على تلبية الاحتياجات الشرعية للشباب في هذه الميادين وكذلك احتياجاتهم في مجال التغذية والصحة والثقافة كما ينبغي السعي ، بالتعاون مع دول أخرى ، إلى إيجاد حلول ملموسة وسريعة لمشاكل الشباب . وان الاحتفال في عام ١٩٩٥ بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للشباب سيتيح الفرصة للحفز على بلوغ أهداف التكامل والتنمية والرفاه المحددة ، لتحقيق مصلحة الشباب . وقالت في ختام بيانها إن وفدها يؤيد الاتجاه العام لمشروع برنامج العمل الدولي للشباب حتى عام ٢٠٠٠ وما بعده الذي اقترحه الأمين العام ويؤيد بصورة خاصة الآراء المتصلة بضرورة إيلاء الشباب الفقراء والمحرومين الأولوية ، من حيث الاهتمام .

٦ - السيد رودي (البانيا) : قال إن المشاكل الاجتماعية تحتل مكانة تزداد أهمية في البرامج والاستراتيجيات الانمائية للأمم المتحدة وفي برامج التنمية الوطنية في جميع البلدان . ومن الجدير الترحيب بالوعي المتزايد بالصلة القائمة بين التقدم الاقتصادي والتقدم الاجتماعي التي أشارت إليها بوضوح الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الرابع . ومن جهة أخرى ، توجد حاليا ، بين مجموعة البلدان النامية التي تدعو حالتها إلى القلق البالغ من جرّاء ما ينشأ عنها من خطر يهدد السلم والأمن الدوليين ، ومجموعة البلدان الصناعية التي تعاني أيضا من مشاكل اجتماعية عديدة متصلة بالتنمية ، مجموعة ثالثة من البلدان ، هي : بلدان أوروبا الشرقية ومن بينها البانيا . وتواجه هذه البلدان مشاكل اقتصادية واجتماعية جديدة تتصل بانتقالها من نظام شيوعي ديكتاتوري إلى نظام ديمقراطي ، وانتقالها من اقتصاد مخطط مركزيا إلى اقتصاد سوقي . وقال إن وفده يشجع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة على إيلاء هذه البلدان اهتماما أكبر واتخاذ التدابير اللازمة لمساعدتها قبل فوات الأوان .

٧ - وأوضح أن إعلان الجمعية العامة المتعلق بتعزيز المثل العليا ، كالسلم والاحترام المتبادل والتفاهم بين الشعوب ، في صفوف الشباب ، يعترف بأن الشباب ، التواق إلى المثالية والمحب للديمقراطية كان السبب الكامن وراء الاحداث التاريخية التي شهدتها البانيا وما زال الشبان في الوقت الحالي أصحاب المبادرات التي تؤدي إلى التغييرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الحاصلة في العديد من بلدان العالم . وترى الحكومة الالبانية أنه من الاهمية القصوى بمكان إيجاد وسائل ملموسة وفعّالة وسريعة لتهيئة الشباب على تحمل المسؤوليات التي ستوكل إليهم في المستقبل . وإن الجهد المتسم بالأولوية الذي تبذله الحكومة الالبانية في هذا المجال يتعلق بالتعليم والعمل . وأعرب عن امتنانه البالغ لتعهد وزراء التعليم في الدول الأعضاء في الاتحادات الأوروبية بمساعدة البانيا في ميدان اختصاصهم . وقال إن من دواعي الأسف أن التدفقات الكبرى من الشباب المهاجر الذي كان بالأمس يعرب عن رفضه للديكتاتورية والذي أصبح اليوم مندفعا باعتبارات اقتصادية ، غدا موضع قلق بالغ في البانيا . وفي الواقع ، إذا كان الشباب الالباني يتمتع اليوم ، بحكم نصوص القوانين ، بجميع حقوق الإنسان فهو يواجه ، من الناحية العملية ، صعوبات اقتصادية عديدة تعيق تمتعه الفعلي بهذه الحقوق . ومن أجل حماية هذه الأنظمة الديمقراطية الناشئة ، يجب تيسير عمليات التبادل بين منظمات الشباب . وأوضح أن من شأن تنظيم اجتماعات دولية للشباب وإقامة علاقات ثقافية بين شباب مختلف البلدان أن يعزز الاحترام المتبادل والتضامن بين الشعوب وأن يسمح أيضا بالتغلب بصورة فعّالة على

(السيد رودي ، البانيا)

نزعة كره الاجانب التي ما زالت للاسف موجودة في العديد من البلدان . ففي يوغوسلافيا مثلا ، تحاول الصرب حاليا بشتى الوسائل محو الثقافة الالبانية في كوسوفو عن طريق قطع كل الروابط مع البانيا وإغلاق كل المدارس ، بما في ذلك جامعة وأكاديمية العلوم . وهذا يمس إلى حد كبير بالهوية الالبانية الوطنية ويمثل شكلا من أشكال التحقيق الجنائي التعسفي الذي لم يسبق له مثيل في التاريخ المعاصر للقارة الاوروبية المتمدنة .

٨ - وقال في معرض إشارته إلى مسالة الشيخوخة ، إن التدابير المبينة في تقرير الامين العام عن التعاون الدولي في مجال الشيخوخة لعام ١٩٩٢ وما بعده (A/46/361) تستحق دراسة متعمقة . أوضح أن من الاهمية الخاصة بمكان تمكين المسنين في الاشتراك في الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والشؤون العامة لبلدهم ، وفي البانيا ، يتمتع المسنون باحترام الجميع ويحاولون ، بدورهم . إفادة الاكثر فتوة من تجاربهم .

٩ - وبالرغم من وجود بعض الوعي للمشاكل التي تسببها الإعاقة ، فمازالت الضرورة تقتضي بذل جهود كبيرة لإدماج المعوقين في المجتمع ولبلوغ الاهداف المحددة لهم في إطار عقد الامم المتحدة للمعوقين . كما ينبغي بصفة خاصة إيلاء المصابين بإعاقة عقلية اهتماما أكبر . ولكن من دواعي الاسف أن المعوقين في البانيا يعانون من الازمة الاقتصادية . ولذلك فإن المساعدة الإنسانية ، التي تقدمها كثير من المنظمات الخيرية الاوروبية والامريكية وغير ذلك من المنظمات هي موضع أبلغ التقدير .

١٠ - واستطرد قائلا إن الحكومة الالبانية تعلق أهمية كبرى على الاسرة بوصفها نواة المجتمع الاساسية . وقد درجت العادة في البانيا على أن يتعايش الاطفال مع والديهم في بيت واحد على نحو يسمح للشبان بالاستفادة من تجارب من هم أكبر منهم سنا ويسمح من جهة أخرى للمسنين والمعوقين بالانتفاع من مساعدة أقربائهم وقال إن الحكومة الالبانية ، من جهتها ، تبذل قصارى جهدها للتخفيف من حدة الازمة الاقتصادية على صعيد معيشة الاسرة .

١١ - وفي ختام بيانه ، أعلن أن بلده مستعد للتعاون مع الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة بغية إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية على الصعيدين الوطني والدولي على حد سواء .

١٢ - السيدة فالديس (اسبانيا) : أشارت ، في حديثها عن مسألة المعوقين ، إلى أن الجمعية العامة طلبت إلى الأمين العام في قرارها ٩١/٤٥ أن يراجع ترجمة عبارات "العاهة" و"العجز" و"الاعاقة" و"المعوق" المستخدمة في برنامج العمل العالمي للمعوقين ، إلى لغات الأمم المتحدة الرسمية . إلاّ أن تقرير الأمين العام عن تنفيذ برنامج العمل العالمي لا يستجيب لهذا الطلب . وقالت إنها تعلق أهمية كبرى على هذه المسألة لأنها ترى أنه من الأساسي إلغاء بعض المصطلحات ذات الطابع التحضيري والتمييزي المستخدمة في وثائق عمل الأمم المتحدة المتعلقة بالمعوقين . وقالت إن وفدها يعلم أن مسألة المصطلحات هذه تمت معالجتها كما يجب من جانب المقرر الخاص لشؤون حقوق الإنسان والعجز في تقريره النهائي المقدم إلى اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات (E/CN.4/Sub.2/1931/31) .

١٣ - وتكلمت عن موضوع مشروع برنامج العمل الدولي للشباب حتى عام ٢٠٠٠ ، فأشارت ، فيما يتعلق بوضع هذا البرنامج ، إلى ضرورة استلهام المبادئ التوجيهية المتعلقة بمواصلة تخطيط أنشطة المتابعة المناسبة في ميدان الشباب التي اعتمدتها الجمعية العامة . وقالت إنها ترى من الضروري أيضا القيام ، في إطار برنامج العمل الجديد ، بتحديد الأهداف الملموسة ليس فقط في مجال التعليم والتدريب والعمل بل في مجالات نوعية المعيشة وتكافؤ الفرص والمشاركة وإنشاء الرابطات والتعاون الدولي ، وغيرها .

١٤ - وأعلنت أن الوفد الاسباني يحيط علما باهتمام خاص بتقرير الأمين العام عن التعاون الدولي في مجال الشيخوخة (A/46/361) . وأنها ترى أنه لا بد من وضع نظام للحماية الاجتماعية يضمن للمسنين موارد كافية تسمح لهم بالعيش الكريم .

١٥ - وفي الختام ، قالت إن وفدها يرى أن المناقشات المتعلقة بالمسائل الاجتماعية والتي تجري في مختلف المحافل الدولية ، مفيدة جدا . وبالتالي فهي تنتظر بفارغ الصبر أن يُعقد في العام المقبل في براتيسلافا المؤتمر الاقليمي للوزراء الأوروبيين المختصين بالشؤون الاجتماعية . وبالمثل ، فهي ترحب بالمشاورات التي يجريها الأمين العام مع جميع الدول الأعضاء من أجل الدعوة المحتملة إلى عقد مؤتمر قمة عالمي للتنمية الاجتماعية .

١٦ - السيد فيرناندير بالاسيوس (كوبا) : لاحظ أن نموذج التنمية الذي تجرى محاولة فرضه على جميع البلدان النامية ، يسد الفجوة التي تفصل بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة ، بل على عكس ذلك يحمل هذه البلدان تكلفة اجتماعية وبشرية باهظة . وقال إن هذه الحالة تتسم بطابع مفجع في أمريكا اللاتينية ، حيث أضيف مؤخرا وباء الكوليرا الى مشاكل المجاعة والامية وسوء الرعاية .

١٧ - وبصفة خاصة ، هناك خدمة الدين التي بلغت ، في نهاية عام ١٩٩٠ ، أكثر من ١ ٣٠٠ مليار دولار . وبالإضافة الى ذلك ، رهنت البلدان المتقدمة النمو والمؤسسات المالية الدولية الدائنة تجديد القروض الدولية بإدخال برامج تكيف اقتصادي صعبة ، كانت لها آثار سلبية على سكان البلدان النامية الى حد أصبح فيه التخفيض المستمر من الميزانيات في قطاعات الصحة ، والتعليم ، والإسكان والحماية الاجتماعية يعبر عنه "بالدين الاجتماعي" .

١٨ - وقال إن أمريكا اللاتينية وافريقيا هما من المناطق التي تأثرت أكثر من غيرها من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية . وقال إننا نعلم مثلا أنه في عام ١٩٩٠ ، يوجد في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي حوالي ٢٧٠ مليون نسمة يعيشون في حالة فقر تام ، أي ٦٢ في المائة من مجموع السكان ، بينما يعيش ٨٤ مليون نسمة في حالة فقر مدقع . بيد أن السياسات الاقتصادية الليبرالية الجديدة التي يُرغب في فرضها على البلدان النامية لا تحل هذه الأزمة بل على العكس يمكن أن تؤدي إلى انفجارات اجتماعية يمكن أن تؤدي بدورها الى وضع المكاسب الديمقراطية المكتسبة في موضع خطر . وأعرب عن أسفه لأن الامين العام لم يتطرق في تقريره المرحلي عن الحالة الاجتماعية في العالم (A/46/56) الى هذه الحقائق إلا بشيء يسير ، وبذلك وضع نفسه في موضع المروج لما ينطوي عليه اقتصاد السوق من منافع مزعومة متناسيا الجوانب الايجابية للانجازات الاجتماعية التي تتم خارج الإطار الضيق للاقتصاد الليبرالي الجديد ، وبالتالي افتقر التقرير الى موقف حيادي .

١٩ - وقال إن الوفد الكوبي يشارك الكثير من الوفود الاخرى الرأي القائل بأنه لا يمكن قبول أن يكون تقرير يعتبر عالميا متحيزا في الواقع ، وانتقائيا وتمييزيا لدرجة أنه يمر مرور الكرام على الحالة الصعبة التي تواجهها البلدان النامية في افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية . وفي الواقع ، كيف يمكن لتقرير حول الحالة الاجتماعية في العالم أن يسكت عن المشاكل الاجتماعية في المناطق التي تشكل فيها الأزمة الاجتماعية المشكلة الرئيسية دون جدل ولذلك فإنه ينبغي التأكد من أن تقرير

(السيد فيرناندين بالاسيوس ، كوبا)

عام ١٩٩٣ عن الحالة الاجتماعية في العالم سيكون مخصصا للنظر في حالة البلدان النامية ، طبقا لقرار الجمعية العامة ٥٦/٤٤ وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩١/٤ روحا ونصا .

٣٠ - واستطرد قائلا أما بشأن مشروع برنامج العمل العالمي للشباب لغاية سنة ٢٠٠٠ وما بعدها الوارد في الوثيقة A/46/360 فإن الوفد الكوبي يعلق أهمية كبرى على مواضيع التقرير الثلاثة ، وهي المشاركة ، والتنمية والسلم . ويعتبر مع ذلك أنه من اللازم إعطاء طابع ذي أولوية قصوى لتحليل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تؤثر على حالة الشباب في البلدان النامية وإعداد تدابير لحماية هؤلاء من آثار أزمة الدين والتكيف الهيكلي ، وجميع الجوانب التي لم توضع في الاعتبار بشكل كاف في الاستراتيجية المقترحة .

٣١ - ومضى قائلا إن مسألة الشيخوخة تدرس في كوبا بعناية بالغة ، ذلك أن ١٢ في المائة من السكان تزيد أعمارهم عن ٦٠ عاما . وإن السياسة الكوبية في هذا المجال تهدف الى إعطاء المسنين إمكانية العيش بشكل كريم وذلك عن طريق الإدماج الكامل في المجتمع .

٣٢ - وقال أما بشأن تطبيق برنامج العمل العالمي للمعوقين ، لا يمكننا إلا أن نثني على عمل الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية لأنشطتها لصالح المعوقين ونتمنى أن يتم تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال بشكل يكمل ما تبذله البلدان وبصفة خاصة البلدان النامية من جهود .

٣٣ - وقال إنه رغم الموقف العدائي الدائم الذي يقفه البلد الأقوى فوق الأرض تجاه بلد صغير من البلدان النامية وهو الموقف المتمثل في حصار اقتصادي غير انساني ، فقد تمكنت كوبا ، خلال ثلاثين عاما من الثورة من توفير ظروف معيشة لسكانها عالية جدا ، وبصفة خاصة في مجال الصحة ، والتعليم ، والأغذية ، والعمل ، والسكن والحماية الاجتماعية . وقال إنه يمكن للشعب الكوبي أن يفخر بما استطاع أن يحققه ببناء مجتمع أكثر عدالة وانسانية رغم كل المصاعب وكل العقبات ، مجتمع شعاره العدالة الاجتماعية والمساواة في الفرص للجميع الأمر الذي يعتبر انجازا جبارا . وفي كوبا ، فإن متوسط العمر المتوقع هو ٧٤ عاما للرجال وما يقارب ٧٨ عاما للنساء ؛ وفي الجزيرة طبيب واحد لكل ٢٧٥ نسمة وطبيب اخصائي لأمراض الفم والأسنان لكل ٥٠٠ ١ نسمة ونسبة وفيات

(السيد فيرناندين بالاسيوس ، كوبا)

١٠,٧ من كل ٠٠٠ ١ مولود حي ، وإن هذه النسبة لا تقارن إلا بما في البلدان المتقدمة النمو ؛ كما أن مصاريف الضمان الاجتماعي التي يستفيد منها جميع السكان ، تبلغ ٣,٤ مليون بيزوس في اليوم ؛ ويتلقى ٠٠٠ ١٣٧ ١ شخص معاشا تقاعديا أو مكافئة عجز أو مخصصات في حالة وفاة أحد الآباء . وفي الوقت الحاضر ، فإن ١ من ١٠ كوبيين يستلمون معاشا تقاعديا وأن نسبة الالتحاق بالمدارس هي ١٠٠ في المائة للاطفال من ٦ الى ١١ عاما ونسبة ٩٤,٤ في المائة للمراهقين من ١٢ الى ١٤ عاما .

٢٤ - وقال إن المناقشات التي جرت في اللجنة الثالثة كانت في معظم الاحيان مناسبة لطرح مسائل حقوق الانسان والحريات الاساسية ، ولاسيما أن هناك علاقة وثيقة بين التنمية ، والتقدم الاجتماعي ، والتمتع بهذه الحقوق . وقد حان الوقت لكي يُطلب من المجتمع الدولي ، وبصفة خاصة البلدان المتقدمة النمو ، أن تعمل كل شيء ممكن لحل الازمة الاقتصادية في البلدان النامية وذلك بانشاء نظام تبادلات أكثر عدالة يسمح للسكان في هذه البلدان بالتمتع بابسط الحقوق الاقتصادية ، والاجتماعية والثقافية .

٢٥ - السيد سيزاكي (اليابان) : قال إن الاحداث غير العادية التي حدثت في شرق أوروبا ، وفي منطقة الخليج وفي الاتحاد السوفياتي ، والتي تبشر بظهور نظام دولي جديد لا ينبغي أن تنسينا المشاكل الخطيرة ذات الطابع الاجتماعي التي لم يتم حلها بعد . وحيث أن الشباب والمسنين والنساء والمعوقين ، هم بصفة عامة ، أول من سيتأثر بهذه المشاكل فإنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يضاعف جهوده من أجل ضمان الحماية الاجتماعية لهذه المجموعات الضعيفة بصفة خاصة .

٢٦ - وفي معرض الإشارة الى تصريح مدير شعبة التنمية الاجتماعية ، قال السيد سيزاكي أنه يرى من المناسب عقد الاجتماعات الدولية المخصصة للتنمية الاجتماعية في مكتب الامم المتحدة في فيينا لان التحضيرات لها تستند في معظم الاحيان لهذا المكتب ؛ وسيؤدي ذلك الى تعزيز دور المكتب ويسمح باستغلال الموارد المتاحة المحدودة بصورة رشيدة . وينبغي ، من جهة ثانية ، للامانة العامة وأجهزة الامم المتحدة المهتمة بالتنمية الاجتماعية أن تقوم بتنسيق وثيق لاعمالها بشكل أكثر .

٢٧ - ومضى قائلا إنه نظرا لقلة الموارد ولزيادة حجم عمل الامانة العامة ، ينبغي للجنة الثالثة عند النظر في الاثار المترتبة في الميزانية على أنشطتها أن تقوم باستشارة اللجنة الخامسة بشكل كامل طبقا لاجراءات الميزانية التي وضعتها الجمعية العامة في قرارها ٢١٣/٤١ ، وذلك بهدف إتاحة فرصة تنفيذ القرارات التي تعتمدها .

(السيد سيزاكي ، اليابان)

٢٨ - ومضى قائلا إن عقد الامم المتحدة للمعوقين يشرف على نهايته ، ويأمل الوفد الياباني أن يتسنى صياغة استراتيجية بعيدة الامد (لغاية سنة ٢٠٠٠ وما بعدها) بغرض انشاء مجتمع يضمن المساواة في الحقوق والمشاركة الكاملة للمعوقين في المجتمع . ويحاول اليابان فيما يخصه بذل جهد لإدخال أحكام برنامج العمل العالمي المعني بالمعوقين في سياسته الوطنية ، وذلك بالتعاون مع المعوقين أنفسهم والمنظمات غير الحكومية الوطنية التي تهتم بهذه المشكلة . وفي بداية هذا العام ، تعهدت الحكومة اليابانية من جديد بتطبيق البرنامج الطويل الأجل لصالح المعوقين الذي كان قد وضعه عام ١٩٨٠ . وأكد ممثل اليابان على أن الاتحاد العالمي للصم قد عقد مؤتمره الحادي عشر في طوكيو من ٥ الى ١١ تموز/يوليه الماضي . وقد شارك ثمانمائة شخص قدموا من ٥٥ بلدا في دراسة موضوع المساواة والاعتماد الذاتي ؛ وأن المعوقين الذين شاركوا في هذا المؤتمر قدموا مقترحات تهدف الى تسهيل دمجهم في المجتمع .

٢٩ - وقال إن الحكومة اليابانية قدمت مساعدة فنية الى البلدان النامية بهدف النهوض بالحماية الاجتماعية للمعوقين . ورحب ، في هذا الصدد ، بالدور الرئيسي الذي لعبه صندوق التبرعات لعقد الامم المتحدة للمعوقين ، والذي يساهم فيه اليابان منذ عام ١٩٨٠ حيث قام بدعم الانشطة التي تنطوي على دوافع حافزة ومجددة لصالح المعوقين .

٣٠ - واستطرد قائلا إن النمو المستمر للسكان في العالم يزيد من أهمية المسائل الخاصة بالشباب . وإنه ينبغي تشجيع الشباب على النظر الى الحياة بشكل ايجابي وعلى المساهمة الكاملة في المجتمع ذلك أن اندماجهم هو في نهاية المطاف شرط للسلم والتنمية لصالح البشرية . وهذه هي رسالة وهدف برنامج المتعاونين المتطوعين الذين يوفدهم اليابان الى البلدان النامية في إطار التعاون التقني حيث تم الترحيب بكفاءتهم وتفانيهم . وقال إن هذا البرنامج ينطوي على فائدتين مزدوجتين هما تنمية الموارد البشرية ومنحه المتطوعين اليابانيين فرصة الاتصال المباشر بثقافات أخرى تختلف عن ثقافتهم . وأضاف أن مشاركة الشباب في هذا البرنامج تزداد يوما بعد يوم .

٣١ - وقال إن الوفد الياباني يأمل أن تكون الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد خطة العمل الدولية للشيخوخة مناسبة لصياغة برنامج أنشطة متصلة بالشيخوخة لسنة ١٩٩٢ وما بعدها ، وذلك في إطار التعاون فيما بين القطاعات والتعاون الدولي .

(السيد سيزاكي ، اليابان)

٣٢ - وقال أما في اليابان ، فإن تحسن الحالة الصحية للسكان قد دفعت توقعات الحياة الى ٨٠ عاما تقريبا ، وأن الوجه الثاني لهذه الحالة أنه سيصبح من كل ٤ يابانيين عمره ٦٠ عاما في القرن القادم . ولذلك ينبغي العمل من أجل قيام هذه المجموعة من السكان بالمساهمة في تنمية المجتمع وكذلك لكي لا تفرض عبئا ماليا ثقيلا جدا على السكان العاملين .

٣٣ - ومضى قائلا إن معدل عدد أفراد الاسرة اليابانية هو ٣,١ أفراد وأن الاسرة النواة تشكل الغالبية العظمى وبسبب التطور الهيكلي للاسرة ودور كل عضو منها ، فإن حضانة الاطفال والعناية بالمسنين هي من الوظائف التي تتكفل بها الدولة أكثر فأكثر . أما بصدد التحضيرات للسنة الدولية للاسرة ، والتي سيتم الاحتفال بها عام ١٩٩٤ ، فإن ممثل اليابان عبر عن أمله ، نظرا للتقييدات المتعلقة بالميزانية على مستوى منظومة الامم المتحدة ، أن تتم هذه التحضيرات بنجاح وتحقق أقصى فعالية .

٣٤ - السيد لونا (بيرو) : قال إن القضاء على المنازعات الايديولوجية التي تعيق عمل الامم المتحدة ، وما استقر من روح جديدة لتوافق الآراء والتعاون ، من شأنهما إتاحة الفرصة لاعتماد موقف جديد لمواجهة الواقع الاجتماعي الصعب للبلدان النامية .

٣٥ - ولاحظ ممثل بيرو عدم الاستجابة لقرار الجمعية العامة ٤٥/٢٤٨ المتعلقة بإعادة تشكيل دوائر الامم المتحدة في فيينا ، ووجود تباين متزايد بين الموارد المالية الضئيلة الموضوعة تحت تصرف الاجهزة المعنية بالتنمية الاجتماعية وبين حجم ولايات هذه الاجهزة . وقال إنه يرى ضرورة القيام ، على نحو عاجل ، بوضع أساليب عمل تراعي الصلة الوثيقة القائمة بين القطاعين الاجتماعي والاقتصادي ، وذلك بغية تفادي الجمود في الامانة العامة وفي دوائرها الاساسية ، والاستخدام غير الملائم للموارد البشرية والمالية الشحيحة المتاحة لها . ولذلك ينبغي القيام دون إبطاء باعادة تشكيل كاملة لاجهزة الامم المتحدة المعنية بالتنمية الاجتماعية مع عدم إنكار التقدم الذي أحرزه في هذا الميدان مكتب الامم المتحدة في فيينا وأجهزة المقر في نيويورك .

٣٦ - وقال إن وجود اهتمامات اجتماعية ، على نطاق كلي ، داخل الوكالات المتخصصة للامم المتحدة الناجم عن الاحتياجات المتصاعدة للبلدان النامية ، يستلزم اعتماد نهج جديد . ولهذا السبب أصبحت الامم المتحدة في موقف ضعيف نسبيا حينما تحاول ايجاد حلول للمشاكل الاجتماعية الانسانية . فإن المشاكل المتوطنة الناجمة عن الفقر ستضاف

(السيد لونا ، بيرو)

اليها في الواقع ظواهر زعزعة استقرار المجتمعات التي تقوم بها فئات سياسية تلجأ الى العنف كوسيلة للتعبير السياسي .

٣٧ - وأضاف أن الاتجاهات السائدة للاقتصاد العالمي والتطورات السياسية الاخيرة النازعة الى الحرية تدل تماما على ضرورة إعادة النظر في التسليم بالعلاقات بين ما هو اجتماعي وما هو اقتصادي . إذ يلاحظ في الواقع أن المجتمع المدني يميل على نحو متزايد الى اكتساب أهمية في العلاقات الدولية بوصفه عنصرا متميزا عن الاليات الحكومية ، وإن وجهة النظر التي يتعين بموجبها إخضاع الاقتصاد لعلم الاجتماع آخذة في التقدم . وفي هذا السياق ، لا ينبغي تقييم التعاون الدولي في الميدان الاجتماعي على وجه الحصر من زاوية مساهمته في تحقيق الاهداف الكمية ، بل يتعين أيضا أن تؤخذ في الحسبان مساهمة هذا التعاون الدولي في الاستقرار السياسي للبلدان . ومن الوهم التصور ، من ناحية أخرى ، إمكانية تحويل الحقائق الى بارامترات محاسبية محضة كما لا يمكن التماس حلول للمشاكل الاجتماعية في إطار مالي فحسب .

٣٨ - وقال إن التفهم المتبادل بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية فيما يتعلق بالمشاكل الاجتماعية هو أمر ضروري خاصة وإن التفكك المحتمل للمجتمع هو عنصر قد يتبين أنه ضار جدا بالهياكل الاساسية الديمقراطية الجديدة ، وبوجه خاص بالهياكل الاساسية الجاري دعمها حاليا ، والذي من شأنه أن يؤدي الى إعادة بحث السياسات الاقتصادية الكلية التي تستهدف تحسين الاقتصاد . وأضاف قائلا إن للبلدان كل المصلحة في السعي لأن يواكب الفترة الانتقالية التي يجتازها المجتمع الدولي ادراك جديد للقضايا الاجتماعية التي تتخطى اسطورة الحلول الجاهزة والفكرة المتمثلة في أن نموذجا معينا للمجتمع سيسمح بحل جميع المشاكل .

٣٩ - وأضاف ، وفيما يتعلق بالتقرير المؤقت للأمن العام عن الحالة الاجتماعية في العالم ، أنه يؤخذ عليه أنه يفتقر الى مخطط منهجي . ولذلك يؤمل ، بفضل مشروع الاطار العام الذي سيستعمل الانتفاع ابتداء من عام ١٩٩٣ ، أي لا يكون هذا التقرير مجرد محضر وقائع أمن للحالات الاجتماعية ، بل وثيقة تحفز على التفكير وتسمح بالحكم على ما يسجل من تقدم أو تراجع في الميدان الاجتماعي .

٤٠ - وقال السيد لوما إنه يرى أن مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية الاجتماعية قد يكون فرصة لتصور أساليب ادراك جديدة للميدان الاجتماعي تسمح بالتخلص من تجزؤ المفاهيم وبالسير قدما في دراسة قضايا أساسية .

٤١ - السيد كونكو (الكونغو) : قال إن بلده يود أن تكرس لاحتياجات الانسان الموارد التي كان يمتصها ، حتى عهد قريب ، سباق التسلح . وإن التقرير المؤقت للامين العام عن الحالة الاجتماعية في العالم (A/45/56 - E/1991/16) يوضح بما فيه الكفاية كيف أن هذه الحالة مثيرة للقلق ولماذا اعتبرت السنوات العشر المنصرمة عقدا ضائعا بالنسبة لتنمية الجنوب . فقد كان الهبوط الاقتصادي كبيرا في افريقيا بوجه خاص مما دفع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الى التوصية ببرامج للتكيف الهيكلي . كما أن برنامج عمل الامم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا لم يستجب في نهاية المطاف لتوقعات القارة ، ولم يكن لنداء منظمة الامم المتحدة للطفولة لصالح تكيف ذي بعد انساني أية نتيجة بسبب التقييدات الداخلية . وأدى الخفض الشديد للميزانيات الاجتماعية ، الذي لم يكن منه مفر ، إلى خراب الهياكل الاساسية الاجتماعية ووضعها على الهامش أو الى التخلي ، بكل بساطة ، من بعض البرامج . وأشار الكساد في افريقيا مطالبات اجتماعية ، واقتصادية وسياسية .

٤٢ - ومضى يقول ، فيما يتعلق بالكونغو أيضا ، إن الحالة الاجتماعية قد تدهورت ولاسيما بالنسبة للفئات الاكثر ضعفا ، وذلك في آن واحد في مسألة العمالة ، والصحة والتعليم . ولم يعد لدى الحكومة وسائل السياسة الاجتماعية السخية التي كانت تملكها ، في الماضي ، واذا كانت المؤشرات الاقتصادية تضع الكونغو ضمن فئة البلدان المتوسطة الدخل ، فإن المؤشرات الاجتماعية تضعها ، بالاحرى ، في مصاف أقل البلدان نموا .

٤٣ - وأردف يقول ، في هذا السياق ، إنه موجة من المطالبات الاجتماعية قد تدفقت في بداية السنة محدثة تغيُّرات سياسية عميقة تُوجت بعقد مؤتمر وطني رفيع . واختار المبادرة الخاصة بوصفها محرك التنمية الاجتماعية - الاقتصادية مع الاحتفاظ للدولة بدور العامل الرئيسي في التنمية الاجتماعية .

٤٤ - وفي معرض إعرابه عن القلق بشأن مصداقية النظام العالمي الجديد وترحيبه بالمبادرات المتخذة لصالح البلدان الشيوعية السابقة في أوروبا ، قال المتكلم إنه يأمل في أن يُضطلع بنفس الجهود أيضا من أجل افريقيا . وأضاف ، مؤكدا على ضرورة إيجاد حل شامل لجميع المشاكل المرتبطة بالحالة الاجتماعية في العالم ، ان بلده يؤيد مشروع الإطار العام الموضوع لتقرير عام ١٩٩٣ . وأضاف أن من شأن المعلومات الصحيحة عن الاتجاهات الاجتماعية - الاقتصادية العالمية والحالة الحقيقية للبلدان النامية هي في الواقع أن تعبئ الإدارة السياسية الدولية وأن تسهّل تشجيع الالتزامات

(السيد كونكو ، الكونغو)

الحازمة بغية الوصول الى حلول مرضية . وأن هذه الاهتمامات تضاف الى اهتمامات المجلس الاقتصادى والاجتماعي الذي طلب في مقرره ١٩٩١/٢٣٠ دعوة مؤتمر قمة عالمي من أجل التنمية الاجتماعية ، وهي الفكرة التي تؤيدها الكونغو .

٤٥ - السيدة ريغوفيي (فرنسا) : قالت ، مستشهدة بقول رئيس الجمهورية الفرنسية ، إن السياسات الاقتصادية والاجتماعية ينبغي أن تعمل على تغادي "ترك أي شخص على حافة الدرب" . وأضافت أنها ، من جهة أخرى ، تؤيد كثيرا أي عمل دولي إقليمي أو وطني أو داخلي بحت بمجرد سعيه لتحقيق التقدم الاجتماعي الذي بدونه لن يتمكن العالم من بلوغ السلم والتقدم الاقتصادي .

٤٦ - وقالت إن منظمة الامم المتحدة قد أدركت ذلك تماما نظرا لانها أولت أهمية متجددة للمسائل الاجتماعية ، وأن فرنسا ترحب في هذا الصدد بنتائج الدورة الثانية والثلاثين للجنة التنمية الاجتماعية . كما أن بلدها يؤيد كثيرا ، من ناحية أخرى ، الاستنتاجات الواردة في التقرير المؤقت للامين العام عن الحالة الاجتماعية في العالم (A/46/56-E/1991/6) . وتابعت قائلة إن فرنسا تحتفظ بصورة خاصة لثلاثة مواضيع للاهتمام : المشاكل الاجتماعية الجديدة التي يواجهها العديد من البلدان التي سارت خلال السنتين الاخيرتين على طريق الاقتصاد السوقي ، واستمرار جيوب الفقر في البلدان المتقدمة النمو الذي يقود الى التساؤل عن مدى فائدة السياسات الاجتماعية التقليدية ، والنقص المزمن في الخدمات الاجتماعية في بلدان العالم الثالث مما يعكس في أغلب الاحايين إخفاق السياسات الاقتصادية الإنمائية في العقد المنصرم .

٤٧ - ومضت تقول إن الفكرة القائلة بأنه ينبغي أن تكون السياسات الاجتماعية مواكبة للسياسات الاقتصادية آخذة في التقدم . وقد دافعت فرنسا عن هذا الرأي بشكل ثابت ، ولا سيما في عملها الخارجي لصالح البلدان النامية ، وترى أن بوسع المنظمات الدولية أن تفعل المزيد في هذا الشأن . ولذلك استقبلت فرنسا باهتمام مقرر المجلس الاقتصادى والاجتماعي ١٩٩١/٢٣٠ المتصل بالدعوة لعقد مؤتمر عالمي للتنمية الاجتماعية .

٤٨ - وقالت ، فيما يتعلق بالمعوقين ، إن فرنسا حددت أولويات وطنية سنوية تهدف إلى نفس الغاية وهي إدماج المعوقين عن طريق تنفيذ سياسة شاملة . وبالنسبة للاطفال ، أعطيت أولوية للإدماج في الوسط المدرسي العادي ، وفيما يتصل بالاشخاص المصابين بعوق شديد ، فقد بذلت جهود متجددة لتولي أمرهم .

(السيدة ريفوفيي ، فرنسا)

٤٩ - وأضافت تقول إن بنية العائلات وطرز المعيشة قد تغيرت بشكل عميق خلال السنوات العشرين الاخيرة . وإن الحكومة الفرنسية حريصة على تأمين احترام حرية الافراد في اختيار طريقة حياتهم . وأضافت قائلة إن هذه الحرية تستند إلى مبدأ المساواة ، أي المساواة بين الرجال والنساء في جميع ميادين الحياة ، والمساواة بين مختلف طرز الحياة في إطار احترام القوانين الفرنسية . وتستند هذه الحرية كذلك إلى مبادئ التضامن الوطني عن طريق منح مساعدات ذات أولوية للأطفال والمسنين والاسر المحرومة .

٥٠ - وأردفت تقول ، وفيما يتعلق بالشباب ، أفادت أن فرنسا تتمسك بوجه خاص بحق الطفل في التعبير ، المدرج في اتفاقية حقوق الطفل . واحداث مجالس بلدية للأطفال في فرنسا يوضح ذلك تماما . وأضافت أن الحكومة تضطلع كذلك بأعمال في الاتجاهات التالية : القيام ، بشكل أفضل ، بتعريف وتوسيع لحقوق الاحداث بغية تيسير دمجهم الاجتماعي والمهني ، ومراعاة المشاكل التي يطرحها الاستماع إلى الاطفال في المرافعات القضائية والإدارية ، ومعالجة مسألة الاطفال الذين تلتمسها وسائط الإعلام . وفضلا عن ذلك ، ستنظم فرنسا في كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ حلقة دراسية عن الشباب والتحضر بالتعاون مع مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية . وتابعت قائلة إن بلدها يأمل أن تكون استنتاجات هذه الحلقة الدراسية مفيدة للفريق العامل الذي سيجتمع بشأن موضوع إدماج الشباب في المجتمع وذلك خلال الدورة الثالثة والثلاثين للجنة التنمية الاجتماعية . وأضافت أن النمو الحضري يولّد في الواقع ظواهر اجتماعية كالاستبعاد والتوتر اللذين يؤثران على الشباب في المقام الأول .

٥١ - واستطردت تقول إنه في الدورة الثانية والثلاثين للجنة التنمية الاجتماعية ، اشترك الوفد الفرنسي بصورة نشطة في المناقشات المتصلة بمسائل الشيخوخة ، وهو يؤيد تأييدا كاملا النص المعروض على الجمعية العامة لينال موافقتها . وستكرس الجمعية العامة ، في دورتها السابعة والاربعين ، من حيث المبدأ ، يومين من الجلسات العامة لمسألة المسنين . وسيشكل هذان اليومان مؤتمرا دوليا بشأن الشيخوخة ، سينعقد على مستوى رفيع وسيحدد الاهداف العالمية للفترة ١٩٩٢-٢٠٠١ .

٥٢ - ومضت تقول إن السياسة الفرنسية ، طبقا لمبادئ الامم المتحدة التي تهدف إلى إتاحة الفرصة لكبار السن أن يعيشوا حياة أفضل في سنواتهم المتبقية ، ترتكز على الاهداف التالية : تقديم المساعدة لإبقاء المسنين في بيئتهم المعتادة بقدر ما يرغبون في ذلك وما تسمح به حالتهم الصحية ، وتحسين فاعلية ونوعية المنشآت المعدة لكبار السن ، وبصورة عامة تكييف نظام تحمل أعباء الاشخاص المسنين .

٥٣ - السيد ايردينشولون (منغوليا) : قال إن السلم والامن لن يكونا سوى مجرد أوهام إن لم يسيرا يدا بيد مع عملية التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي . فقد كانت سنة ١٩٩١ حقا سنة متسمة بالتقدم في الميدان السياسي وفي موضوع نزع السلاح ، ولكن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية بقيت كاملة . إذ هناك ما يقرب من نصف سكان آسيا ما زالوا يعيشون في فقر رغم تحقق النمو المطرد للإنتاج بالنسبة للفرد في عدة بلدان بالمنطقة ويتعين على المجتمع الدولي إنشاء المناخ الذي يسهل النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية . ولذلك فإن منغوليا تؤيد تأييدا كاملا تعزيز أنشطة منظومة الامم المتحدة في هذا الميدان .

٥٤ - وقال إن موضوع عقد مؤتمر قمة عالمي معني بالتنمية الاجتماعية سيكون فرصة لجميع بلدان العالم ، المتقدمة النمو والنامية ، لتوحيد جهودها في هذا الميدان . وينبغي خصوصا تشجيع القيام بتقييم أكثر تعمقا لاحتمالات تحسين الحالة الاجتماعية التي تتيحها المبادئ التوجيهية لسياسات وبرامج الحماية الاجتماعية الموجهة نحو التنمية في المستقبل القريب (A/CONF.80/10) . وفي هذا الصدد ، تعلن منغوليا تمسكها البالغ بتنمية التعاون الإقليمي وتلاحظ مع الارتياح الاهتمام الذي يوليه الامين العام لانشطة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ المتعلقة بتنفيذ المبادئ التوجيهية (انظر الوثيقة A/46/414) ، ولا سيما المؤتمر الوزاري الرابع لآسيا والمحيط الهادئ المعني بالحماية الاجتماعية والتنمية الاجتماعية ، الذي عقد في مانيلا .

٥٥ - وقال إن منغوليا ، أسوة بالبلدان الاخرى التي تمر بمرحلة انتقالية ، تواجه اليوم صعوبات اقتصادية واجتماعية هائلة أورد الامين العام قائمة بها في تقريره المؤقت عن الحالة الاجتماعية في العالم . وهذه المشاكل هي التي تحاول الحكومة المنغولية معالجتها بسياستها الاجتماعية .

٥٦ - واستطرد قائلا إن تعزيز المساواة بين الرجل والمرأة ما زال مشكلة ملحة . ولا ريب أن الامم المتحدة قد فعلت بالكثير في هذا الميدان ومن المشجع ما نشهده من تزايد عدد الدول الاطراف في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، ولكن حالات عدم المساواة من الناحية العملية ما فتئت قائمة في كل مكان .

(السيد ايرديبنشولون ، منغوليا)

٥٧ - وأعلن أن منغوليا تؤيد مقرر لجنة مركز المرأة بشأن إجراء دراسة متعمقة لبعض المواضيع ذات الاولية وتوافق على ما تم اختياره منها للدورة الثامنة والثلاثين للجنة . وقال إن مسألة النهوض بالمرأة ينبغي أن تدرج كذلك في جدول أعمال كل من مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (١٩٩٢) ، والمؤتمر العالمي المعني بحقوق الإنسان (١٩٩٣) ، والمؤتمر العالمي المعني بالسكان والتنمية (١٩٩٤) واللقاءات الدولية الاخرى . وأضاف أن منغوليا تتوقع أن يقوم المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة بدراسة وصياغة مبادئ توجيهية واضحة ومحددة من أجل تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية الجديدة للنهوض بالمرأة بحلول عام ٢٠٠٠ .

٥٨ - وقال إن للنساء في منغوليا من الناحية القانونية حقوقا مساوية لحقوق الرجال في جميع ميادين الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . بيد أن التحول الحالي للبلد قد كشف عن كثير من المشاكل التي كانت خفية حتى الآن مثل الاحوال الصعبة لمعيشة وعمل النساء ولا سيما في المناطق الريفية ، والمعدلات المرتفعة لوفيات الامهات والاطفال وتزايد عدد حالات الطلاق والاسر الوحيدة الاب أو الام وأضاف قائلا إن منغوليا تعرب في هذا الصدد عن امتنانها لصندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة لما قدمه من دعم للمشاريع الوطنية المتعلقة بالنهوض بالمرأة .

٥٩ - وقال ، فيما يتعلق بالشباب ، ان هناك مسائل جديدة تستلزم جهودا جديدة . وينبغي التأمل بعناية في برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها . إذ أن عام ١٩٩٥ ، الذي سيوافق الذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للشباب ، سيتيح الفرصة للجمعية العامة لاعتماد هذا البرنامج . وأضاف قائلا إن الشباب في منغوليا يمثلون جزءا كبيرا من السكان . وهم غالبا في طليعة الكفاح من أجل الديمقراطية وتحرير المجتمع والانتقال الى الاقتصاد السوقي .

٦٠ - وأضاف أن منغوليا تعلق أهمية كبيرة على الإعداد في عام ١٩٩٤ للسنة الدولية للاسرة والاحتفال بها . فعلى الصعيد الوطني ، تطرح كثير من المسائل في هذا الصدد التي توليها الحكومة انتباها خاصا ولكنها ما تزال بعيدة عن الحل ولا يمكن حلها دون مشاركة جميع قطاعات المجتمع ودون وضع برامج محددة .

(السيد ايرديتشولون ، منغوليا)

٦١ - ومضى يقول إن منغوليا ترى ، وفقا لعقد الامم المتحدة للمعوقين ، ان التقدم الذي تم احرازه في تنفيذ برنامج العمل العالمي ليس مرضيا . فكبار السن هم أعضاء في المجتمع بحكم القانون . وينبغي فعل المزيد لتكون مشاركتهم كاملة في التنمية الاجتماعية - الاقتصادية لبلدانهم . ولذا لا بد من تعزيز أنشطة الامم المتحدة والجهود التي تبذلها البلدان في هذا المجال .

٦٢ - وأردف ، فيما يتعلق بتنفيذ برنامج السنة الدولية لمحو الامية ، أن منغوليا تلاحظ بارتياح أن السنة والمؤتمر العالمي المعني بالتعليم للجميع قد شكلا منعطفا جديدا . وان منغوليا تهنئ بوجه خاص منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) التي اضطلعت بدور المنظمة الرئيسية في إطار السنة ، والمنظمات التي رعت مؤتمر جومتيان ، وهي منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ، وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، والبنك الدولي ، والحكومات التي وضعت برامج لمحو الامية ، ودون اغفال دور المنظمات غير الحكومية ووسائط الإعلام والقطاع الخاص . وعلى الصعيد الاقليمي . كانت منطقة آسيا والمحيط الهادئ التي تضم ثلاثة أرباع السكان الاميين في العالم ؛ نشطة جدا كما أن الهند والصين تستحقان تنويها خاصا في هذا الشأن .

٦٣ - وقال إنه على الرغم من هذه الجهود ، فإن الأُميّة لا تزال مشكلة يتعين على المجتمع الدولي ايجاد حل عاجل لها . وان من المهم أن تواصل الجمعية العامة متابعتها عن كثب للتقدم المحرز في مجال محو الامية ، وأن تقوم في دورتها الخمسين بدراسة حالات التقدم المحرزة والمشاكل المواجهة . وقال إن منغوليا ستقدم مشروع قرار في هذا الصدد .

٦٤ - السيد كبير (بنغلاديش) : قال في معرض اشارته الى مسألة المعوقين انها قضية لا نُقدّر جميع آثارها بصورة دائمة ، وأنه لا بد من أن نلاحظ في هذا الصدد أن الانشطة المضطلع بها من أجل تنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين لا تزال بعيدة عن تحقيق نتائج مرضية ، ولا سيما في أقل البلدان نموا حيث يعتمد بقاء الكثير من هؤلاء المعوقين على التسول . في حين أن الشفقة لاتعتبر حلا . وبغية مساعدة المعوقين على الاندماج في المجتمع ، لا بد من تفهم احتياجاتهم تفهما تاما وتقييم امكاناتهم . فالطريق نحو حياة مستقلة تمر عبر الثقة في النفس واحترام الذات . ولهذا يأمل ممثل بنغلاديش أن يبادر المؤتمر العالمي للمعوقين ، الذي سيعقد في كندا في نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، الى تناول هذه المسألة بأسلوب عملي .

(السيد كبير ، بنغلاديش)

٦٥ - وقال إن الوقاية تلعب دورا أساسيا في هذا الميدان أيضا . إذ أنه في العديد من البلدان ، وخاصة في أقل البلدان نموا ، تكمن أسباب كثير من حالات العجز في سوء التغذية في مرحلة بداية الطفولة . ولا بد في هذا الصدد أن تكفل المنظمات المهتمة بمسائل التغذية ، مثل برنامج الاغذية العالمي ، واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ، برامج غذائية لصالح الامهات والامهات المرضعات .

٦٦ - وأضاف ، فيما يتعلق بمنشأ المعوّقين ، ان هناك أيضا الحوادث والعنف بجميع اشكاله . وتوجد في العالم المتقدم النمو أنظمة تأمين تكفل للمعوقين العلاج الطبي ودفع تعويضات لعدم الكسب . ولكن لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله في هذا الميدان في بقية أنحاء العالم .

٦٧ - وقال ، أخيرا ان من المهم كذلك من أجل مساعدة المعوقين على اندماجهم في المجتمع عن طريق انشاء مشاريع صغيرة مولدة للدخل ، مما يفترض وجود تدريب مهني مكيف حسب امكانياتهم . وان القيام بعمل متضافر على الصعيد الوطني المقرون بمعونة مالية ومادية دولية هو وحده الذي سيمكن الحكومات من انشاء مؤسسات توفر مثل هذا التدريب .

٦٨ - وقال إنه تبقى مشكلة الاشخاص المتخلفين عقليا الذين يتطلبون عناية خاصة . وان المجتمع بدل أن يعتبر هذا النوع من العجز وصمة ، عليه أن يعتبره تحديا تنبغي مواجهته وأن يبدي للمصابين بهذه العلة شفقة خاصة ورعاية دقيقة .

٦٩ - وأردف يقول إن حكومة بنغلاديش ، شعورا منها بمسؤولياتها تجاه المعوقين ، اعتمدت سياسة وطنية في هذا الميدان عهد بتنفيذها الى وزارة الشؤون الاجتماعية . وتشدد هذه السياسة على البرامج المضطلع بها على صعيد جماعي ، حيث أن الفكرة تتمثل في أن المسؤولية ازاء أكثر الفئات ضعفا في المجتمع ينبغي أن يتقاسمها الجميع . ومن ناحية أخرى ، وضعت الحكومة برنامجا للعمالة والاندماج يتعلق بالمعوقين يتضمن ، في آن واحد ، تدريبا مهنيا لهولاء الاشخاص وتوظيفهم لدى اكتسابهم الخبرات اللازمة . وأخيرا ، وفضلا عن المؤسسات التعليمية للمعوقين ، توجد في بعض المدارس صفوف خاصة للطلبة الذين يعانون من مشاكل بصرية أو سمعية .

(السيد كبير ، بنغلاديش)

٧٠ - وذكر ، فيما يتعلق بالوقاية من الاعاقة ، أن بنغلاديش تقوم بتنفيذ معظم البرامج في هذا الميدان بمساعدة من منظمة الامم المتحدة للطفولة . وتتمثل هذه البرامج بوجه خاص بالتشديد على اللقاح وتوزيع أقراص تحتوي على فيتامين ألف وتوفير المعلومات في مسألة التغذية .

٧١ - وقال إن المنظمات غير الحكومية تدعم عمل الحكومة الذي يعيقه في آن واحد الافتقار الى الموارد المالية والتقنية وفي أكثر الاحيان مجرد عدم المبالاة الانسانية ازاء مصير من يُدعون "المنبوذون" .

٧٢ - وأضاف ، فيما يتعلق بالصعيد الدولي ، انه ينبغي إعداد برنامج عمل مشترك لجميع هيئات الامم المتحدة بصورة تكفل تضافر الانشطة المبذولة من جانب وكالات مثل منظمة العمل الدولية ، ومنظمة الصحة العالمية ، واليونسكو ، ومنظمة الامم المتحدة للطفولة .

٧٣ - وقال ممثل بنغلاديش إنه يؤيد الاهداف الاربعة التي تتطلب في رأي الامين العام ، اهتماما من المجتمع الدولي في السنوات المقبلة وهي : اندماج المعوقين في المجتمع ، والاعتراف بحقوق هؤلاء الاشخاص ، وحماية هذه الحقوق بفضل قوانين ملائمة ، وانشاء آليات تنسيق وطنية وتكوين منظمات للمعوقين . وأنه ما زال هناك الكثير مما يتعين عمله في بنغلاديش وفي مناطق أخرى من العالم من أجل بلوغ هذه الغايات والوصول كذلك الى تحقيق "مجتمع للجميع بحلول عام ٢٠١٠" .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٠٠